العملاق

١٣

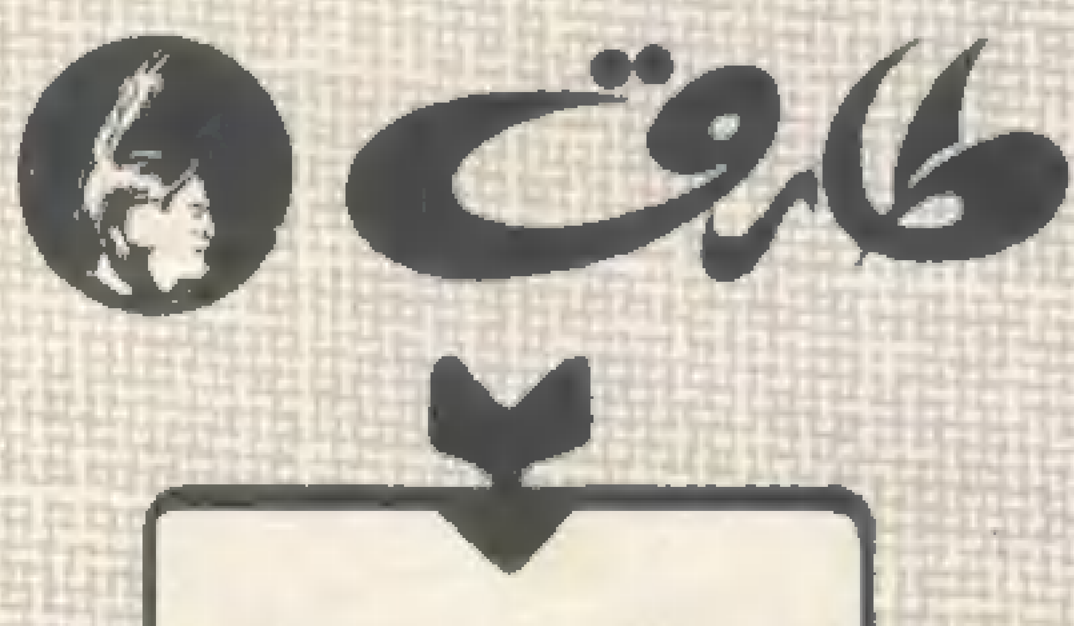


الثمن

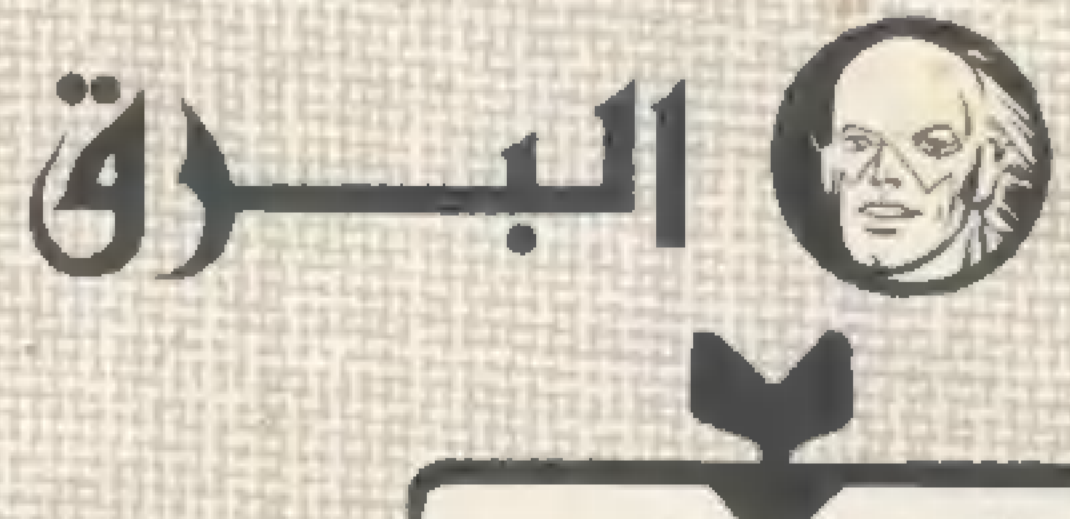
١٥٠ ق.ل.

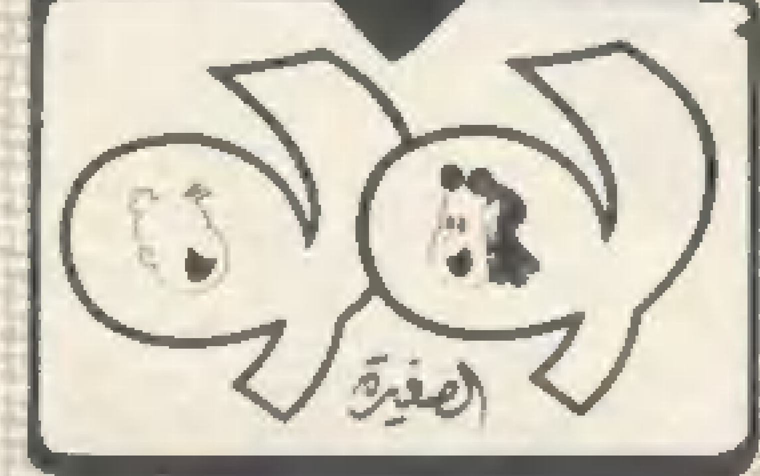
من منشورات
دار المطبوعات المصورة











تباع في أرجاء العالم العربي

الملاحق

يصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير: ليلى شاهين داكروز
مديرة التحرير: ليلى نحاس
الخط: ناصر ماجد
المونتاج: ميشال جانيك

ثمن العدد

لبنان:	١٥٠ق٠ل
سورية:	١٥٠ق٠س
العراق:	١٥٠فلساً
الاردن:	١٥٠فلساً
الكويت:	٢٥٠فلساً
السعودية:	٣ ريالات
البحرين:	٣٠٠فلس
قطر، دبي وابوظبي:	٣ريالات
عدن واليمن:	٣ شلنات
جمهورية مصر العربية:	١٥٠مليماً
السودان:	٤٠٠ مليم
الجزائر، تونس والمغرب:	٣فرنكات
ليبيا:	٤٠ قرشاً ليبياً
مسقط:	٤٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء – مبنى مركز صباغ – بيروت
تلفون: ٣٤٠٤١٠/١/٢ – ص٠ب ٤٩٩٦ – بيروت
تلغرافيا: سوبرمان

لم يكن "طرزان" في حداثة عمره يعرف بوجود أناس من بني جنسه بل كانت معرفته تقتصر على القردة التي نشأ وترعرع بينها. ولكن "طرزان" لذكائه وقوته استطاع أن يكون سيد الغابة.





"تيكا" ألا تعرفيني ؟ أنا "طرزان" ! لن أؤذي "بالو"...
إذهب !
هل تتصرف "تيكا" هكذا لأنها أصبحت أمًّا ؟
طرزان
تقدم "توج" مهددا سيد الأدغال فيما كانت تراقبهما من وراء أشجار الغابة عيون صفراء جائعة !!





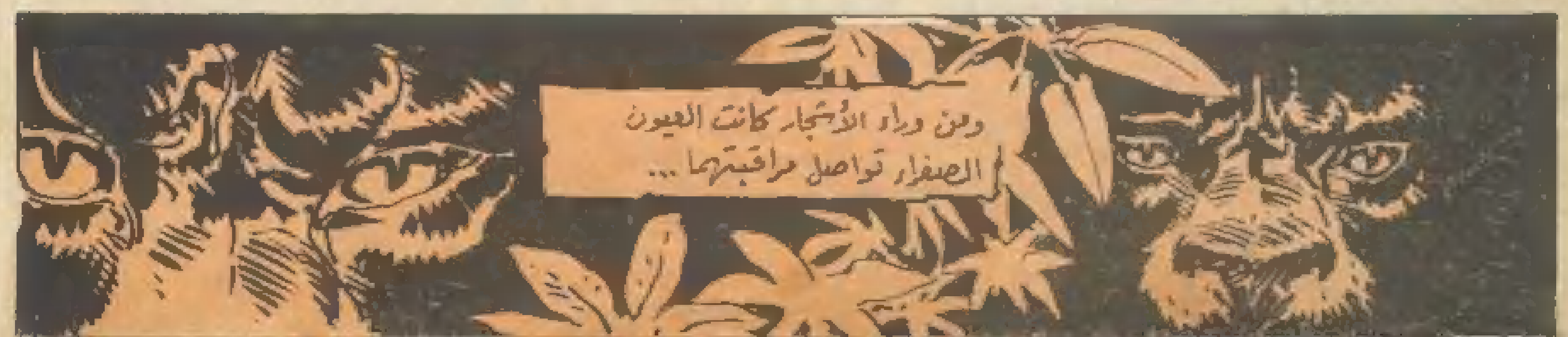
بالو إبن القردة !!


أنا لا أريد أن أقاتلك يا "توج"... فأنت أخي...
ولكنك لم تبتعد عن "بالو"...
ولذا سأقتلك!


واندفع القرد القوي نحو "طرزان"...
... وضربه على كتفه...


استعد "طرزان" ليجابه بالمثل... ولكن...
لن أقاتله... إنه يدافع عن ابنه "بالو"!


أنظر... لقد هرب "طرزان"...


ومن وراء الأشجار كانت العيون الصفراء تواصل مراقبتهما...



الحبل
لن يجديك
نفعًا...

ولكن محاولة "طرزان" أغضبت "توج"...
لن تهرب مني أيها الجبان...



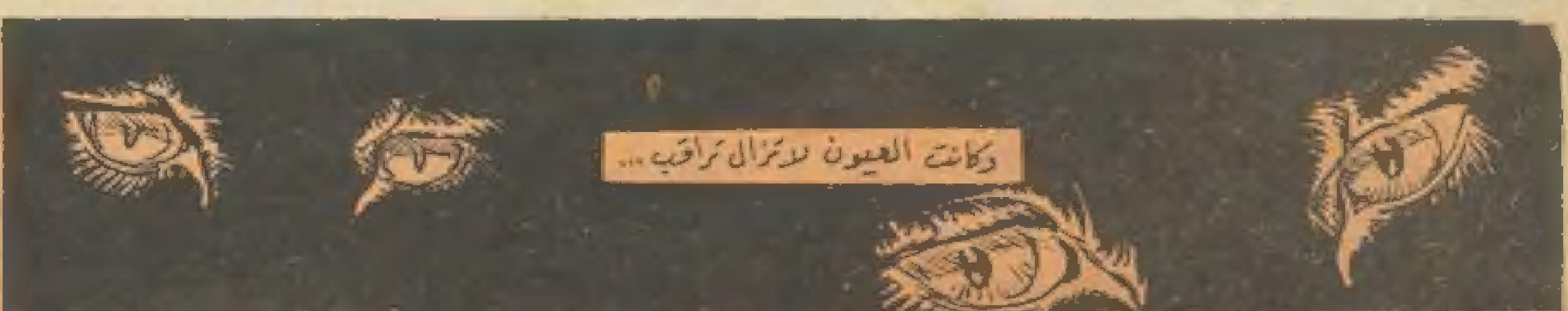
مازالت العيون الصفراء تراقب وتنتظر...


ولحظة ارتفع "توج" بينما كان "طرزان" ينزل من الجهة الأخرى...


أنت عني...
ستبقى هنا...


... بينما أذهب وأرى إذا كان "بالو" أذكى من أبيه...


وقررت بعض القردة انتهاز هذه الفرصة...
إبتعد...
ألا يكفي ما فعلته "توج"...


وكانت العيون لاتزال تراقب...


لقد ضربت مرارًا القردة الأضعف منك... والآن جاء دورك
أضربه ثانية يا "كرتوك"...


لم يرد "طرزان" أن يسيء لـ"توج"... فاندفع بقوة إلى فوق...




إن مشاكلك أكبر منك يا "توج"... سأحررك...


ولكن قبل أن يتمكن "طرزان" من تحرير "توج" رجع نحوه "كرتوك" غاضبًا...


واستمرت العيون تنظر...


لا تهددني يا "كرتوك" فأنا لا أريد اللعب...
"كرتوك" لا يلعب! "كرتوك" سيقتلك يا طرزان...


وتغيرت ملامح وجه سيد الأدغال وأصبح كتلة ثائرة من الغضب...


وبوحشية انقض "طرزان" على مهاجمه..

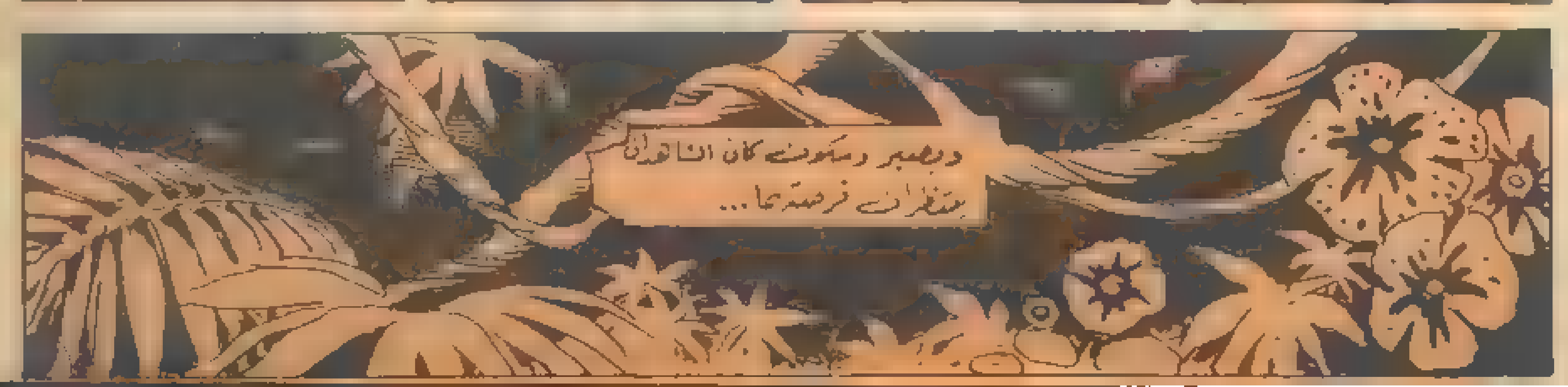












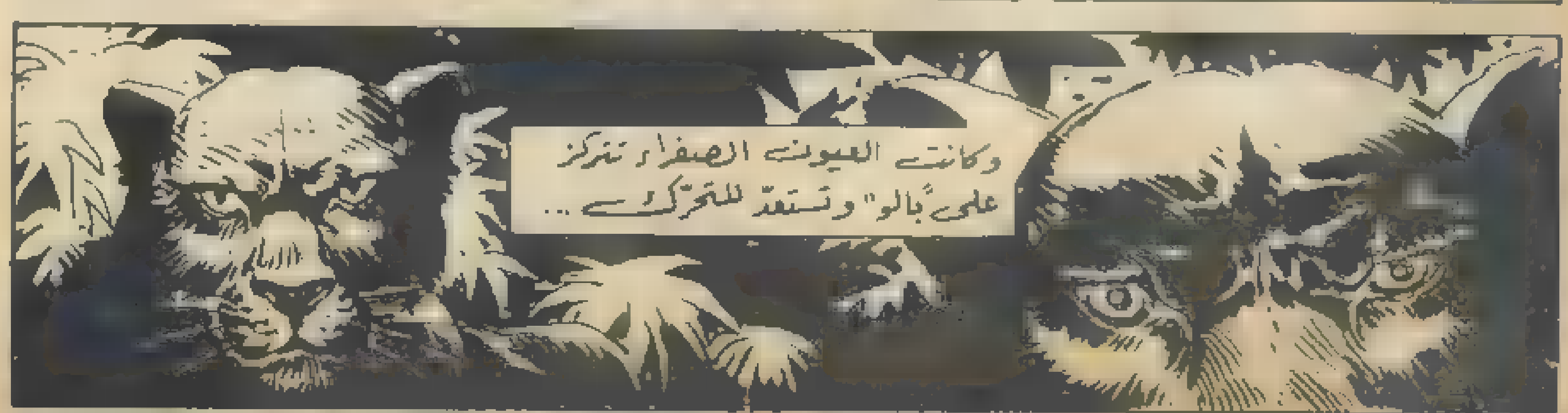
وبصبر وسكون كان الناهران
ينتظران فرصتهما...


إبتعدت "تيكا" عن ابنها "بالو"
لتوبخ "طرزان" ...
أنظر إلى ما فعلت
لقد مات
"كرتوك" ...


دع "توج" يذهب قبل أن
تزداد المآسي ...




إمسك بيدي
يا "توج" ...
سأحررك ...


وكانت العيون الصفراء تتركز
على "بالو" وتستعد للتحرك ...


وتحرك "شيتا" وأنثاه من مخبئهما
وراء الأشجار نحو "بالو"...


ومن فوق الشجرة إنتبه
"طرزان" إلى ما كان يجري
على الأرض ...


خطر !!
إنتبهوا "لبالو"... لقد
أتى "شيتا"...


ولكن القطين الكبيرتين لم تكونا
على استعداد للتخلي عن وجبة طعام
بهذه السهولة ...
والتفت القطتان حول "بالو"
لمنع تقدم القردة ...


ودون أن يلاحظه أحد نزل "طرزان" من فوق الشجرة..


وهبط بخفة بالقرب من "بالو" الخائف...


أنا "طرزان" ربيب القردة قاتلاني إذا استطعتما...


ولم يهرب "شيتا" لأنه مع أنثاه...


والتحم "طرزان" بالفهد في قتال عنيف وكان سلاح "طرزان" المدية أما الفهد فمخالبه القاطعة...
وكانت أنثى "شيتا" تنتظر اللحظة الملائمة للتدخل في القتال ...
أما القردة فكانت تراقب ما يجري عن بعد ...


وكان "شيتا" يتقلب محاولاً التخلص
من قبضة "طرزان"...


ولكن أنثى "شيتا" لن تنتظر... إنها
تتذوق مسبقاً طعم "طرزان"...


مات "شيتا" وحاول "طرزان"
المنهك الجريح بعد أن قضى
على "شيتا" أن ينهض كي
يتصدى للأنثى...

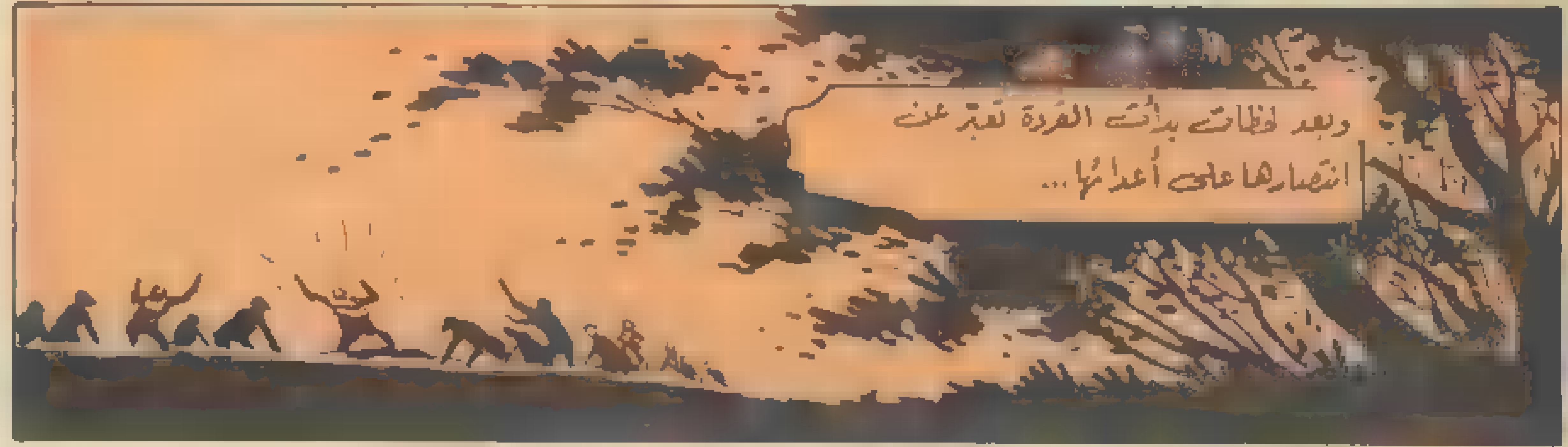

أيتها اللعينة... ستواجهينا
قبل أن تقتربي
من سيدنا...

ووجدت القطة نفسها محاطة بالقردة فحاولت عبثاً الهرب من ضرباتها القاتلة ...

وهكذا قضي على
أنثى "شيتا" أيضاً ...


ونهض "طرزان" بصعوبة ...
قتلنا أنثى شيتا لن تخطف أولادنا بعد اليوم !


حتى إخواني يعاملونني وكأنني "شيتا".. حتى "نيكا" لم تسمح لي بالإقتراب من ابنها...


وبعد لحظات بدأت القردة تعبر عن انتصارها على أعدائها...


ونظرت القردة إلى ربيبها الذي يعبر معها عن فرحه...




واستدار "طرزان" ورحل...

وفي أعماق الغابة في مكان
يعرفه "طرزان" فقط بدأ
يتساءل عن حياته ومستقبله
مع القردة ...













وهكذا نال سيّد الأدغال محبة القردة التي كان يستحقها...

النهاية

وراء النجم الأخير !!

كانت الدورية روتينية ...
وكنت عائداً إلى قاعدتي حين
اعترضت طريقي ثلاث طائرات
معادية ...

يبدو لي وكان الجو تعكّر فجأة...

حسناً... العين بالعين

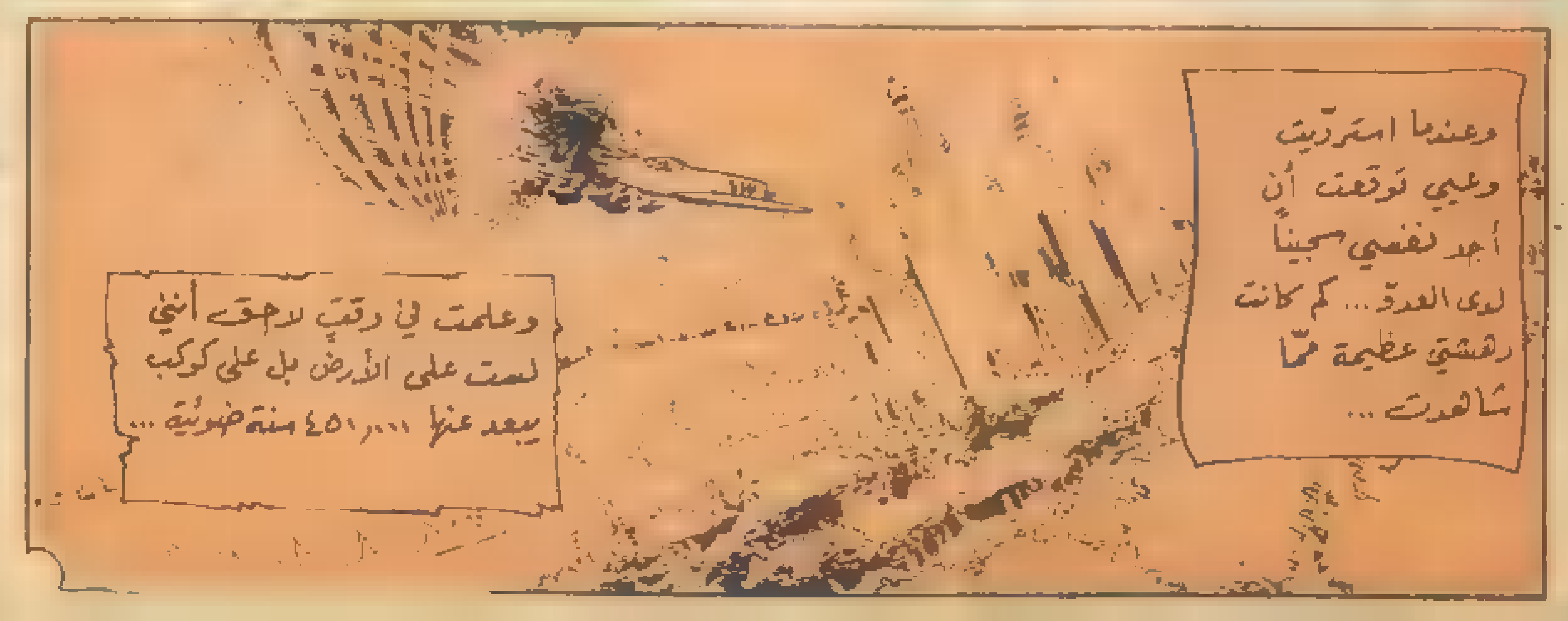
تخلصت من اثنتين وبدأت
بالارتفاع ولكنني لم ألحظ الصاروخ
الذي كان يلاحقني من الخلف ...

لماذا فرّت الطائرة الثالثة كالفأر المذعور؟ استغربتُ الأمر وعندها رأيت الصاروخ المتّجه نحوي ...

ماذا؟ هذا هو السلاح الجديد الذي حذرونا منه !!







وبيأس خرجت من الطائرة المحترقة وهبطت بمظلتي على أرض كوكب لا أعلم منه شيئاً..






لقد نجوت من حرب لأقع وسط حرب أخرى!!
في أي نقطة من العالم أنا؟


أيها الأبله! ماذا تفعل على السطح؟


إنزل بسرعة! "الكابار" يهاجموننا!
هه؟


أيها الرجل، هل تسمعني؟
من أي قسم أنت؟
آسف يا عزيزتي... صوتك جميل...
ولكنني لا أفهم ماذا تقولين!!


لقد وجدت هذا الغريب على السطح وهو لا يتكلم لغتنا!
بالطبع... لأنه جاسوس من "كابار"!





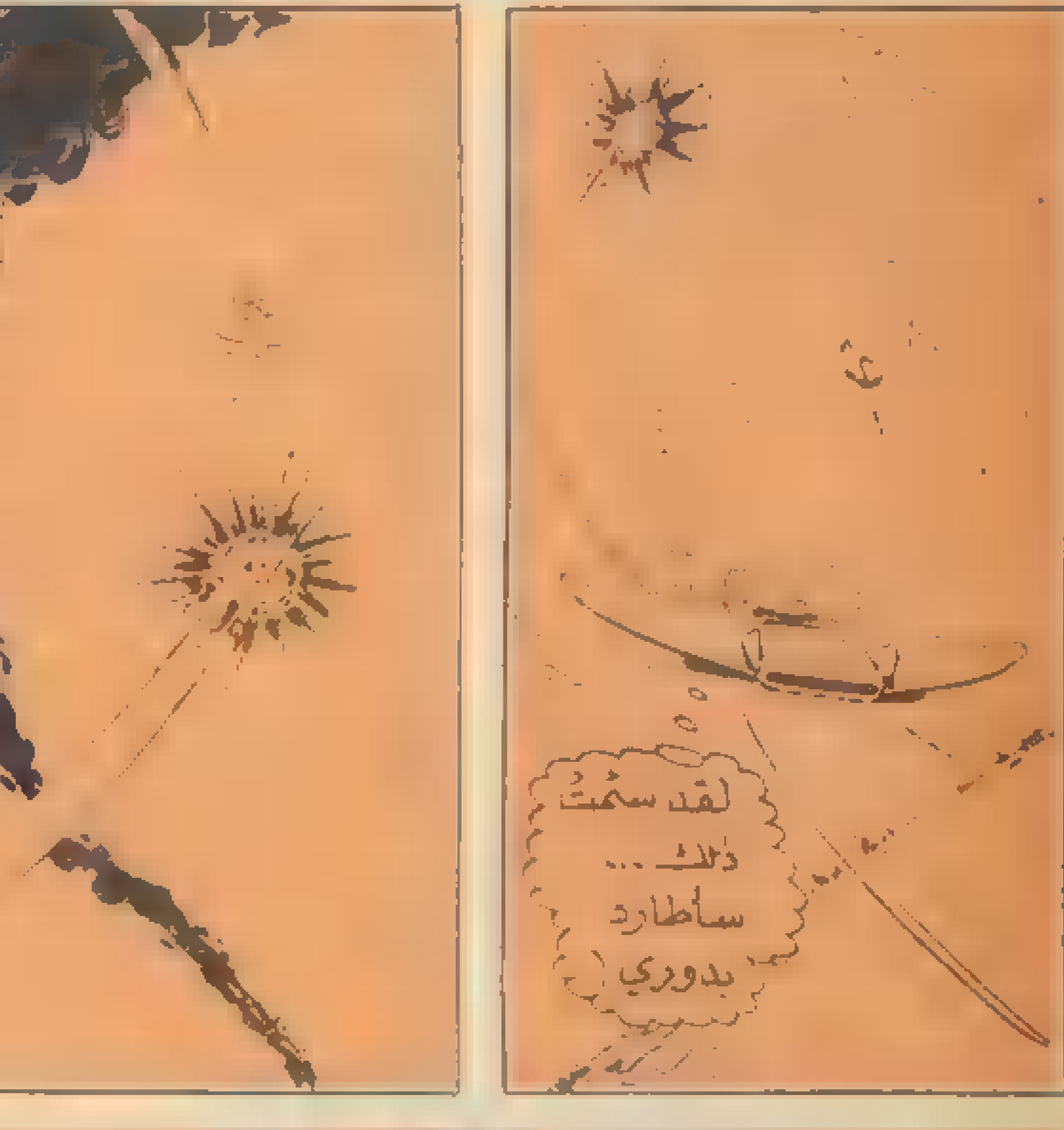




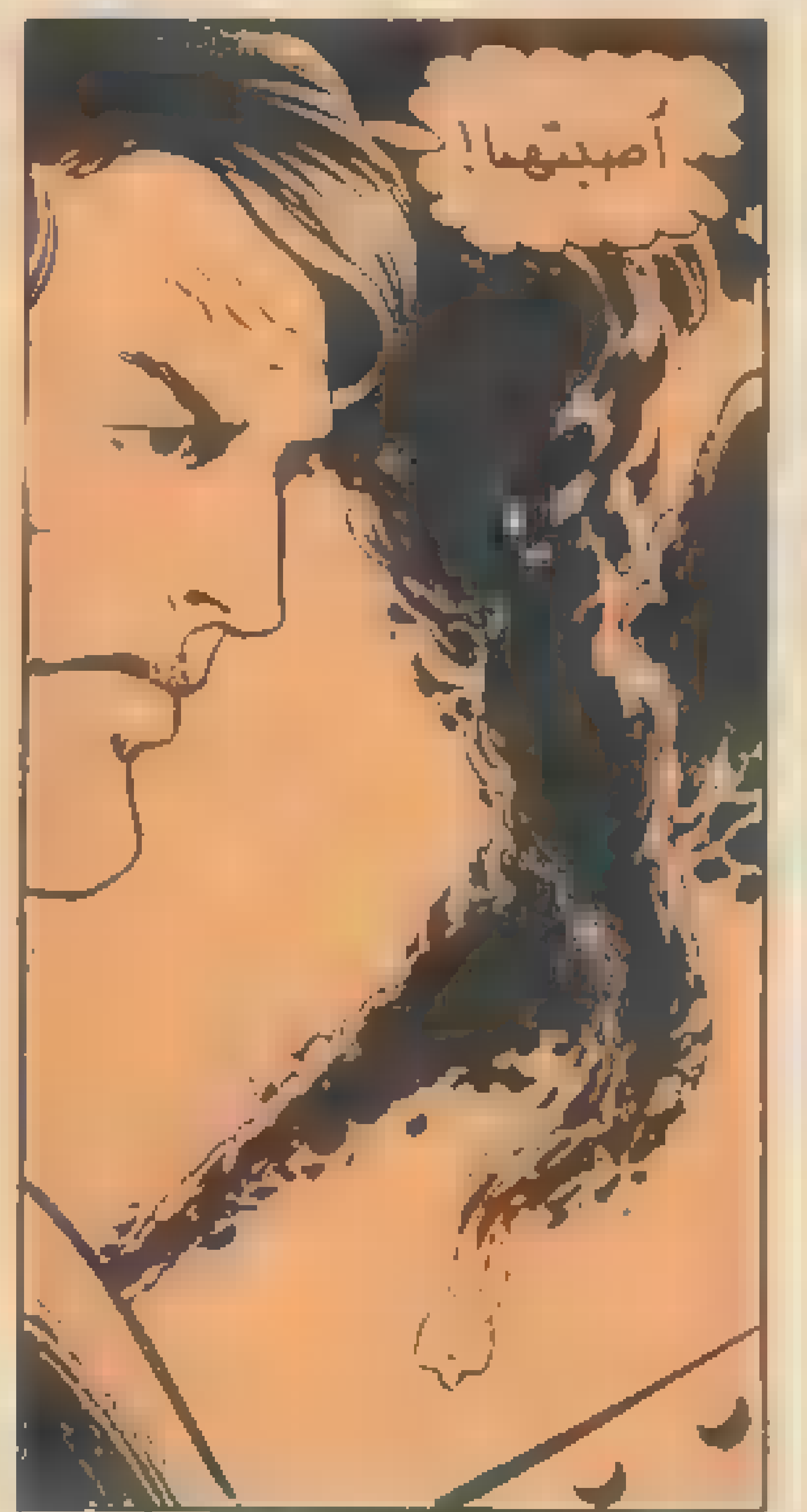
كانت مفاتيح القيادة سهلة الإستعمال فأقلعت بسرعة فيما كانت الفتاة تحاول أن تفهمني شيئاً ولكن بعد فوات الأوان ...

لا ... لا تقلع ... أنت مخطئ !!











بعد ذلك ؟ نخبركم به مسبقاً في العدد رقم ١٢



ماوراء النجْم الأخير


وفجأة ... ظهر أمامه
وحش رهيب ...
حرّك الوحش رأسه
بغضب ... مزمجرًا ...


... وانقضّ عليه!


أشعر كأنه
كابوس !!
كيف يمكن أن يحدث
ذلك لي ؟

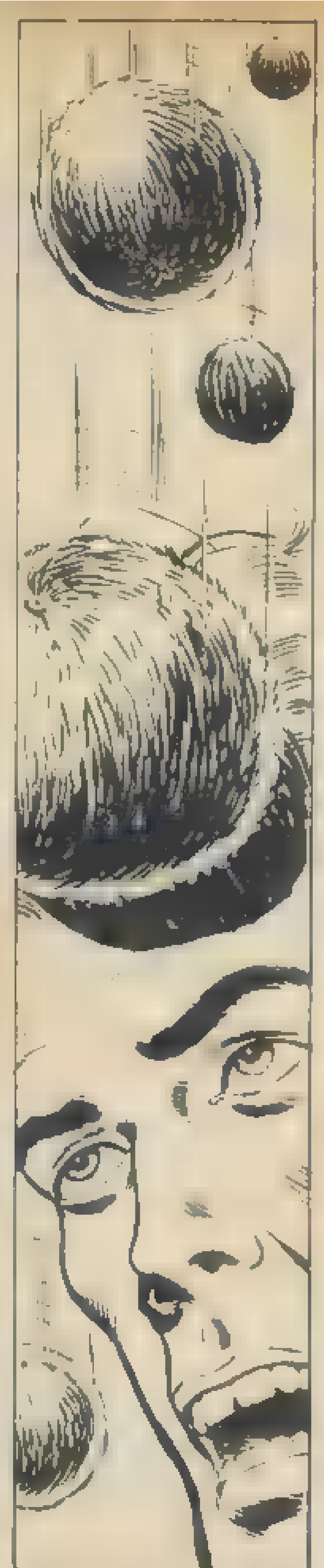

" كم من الوقت مضى عليّ
منذ غادرت الكوكب المائي ... "

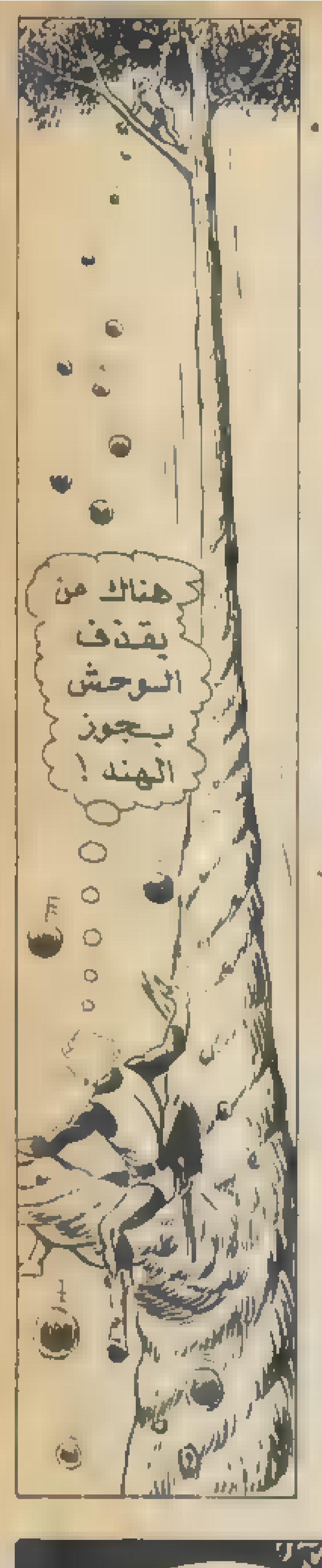

" لو لم يعطوني "عقد المعرفة"
لما كنت حيًا الآن ... لذلك لم
أرفض طلبهم للبحث عن كوكب
يستطيعون العيش فيه ... "


" وحينذاك هاجمني "الكابار"
وقادوني إلى هذا المكان ... "

حين ارتطمت مركبتي بالأرض نفذ الماء منها وتعطل "عقد المعرفة"!

والآن هذا الوحش الهارب من أفلام الرعب يريد القضاء عليّ!







ولكن تفاؤل "تانغور" لم يدم طويلاً حيث استدار الوحش ...

... وهجم بقوة فائقة ...

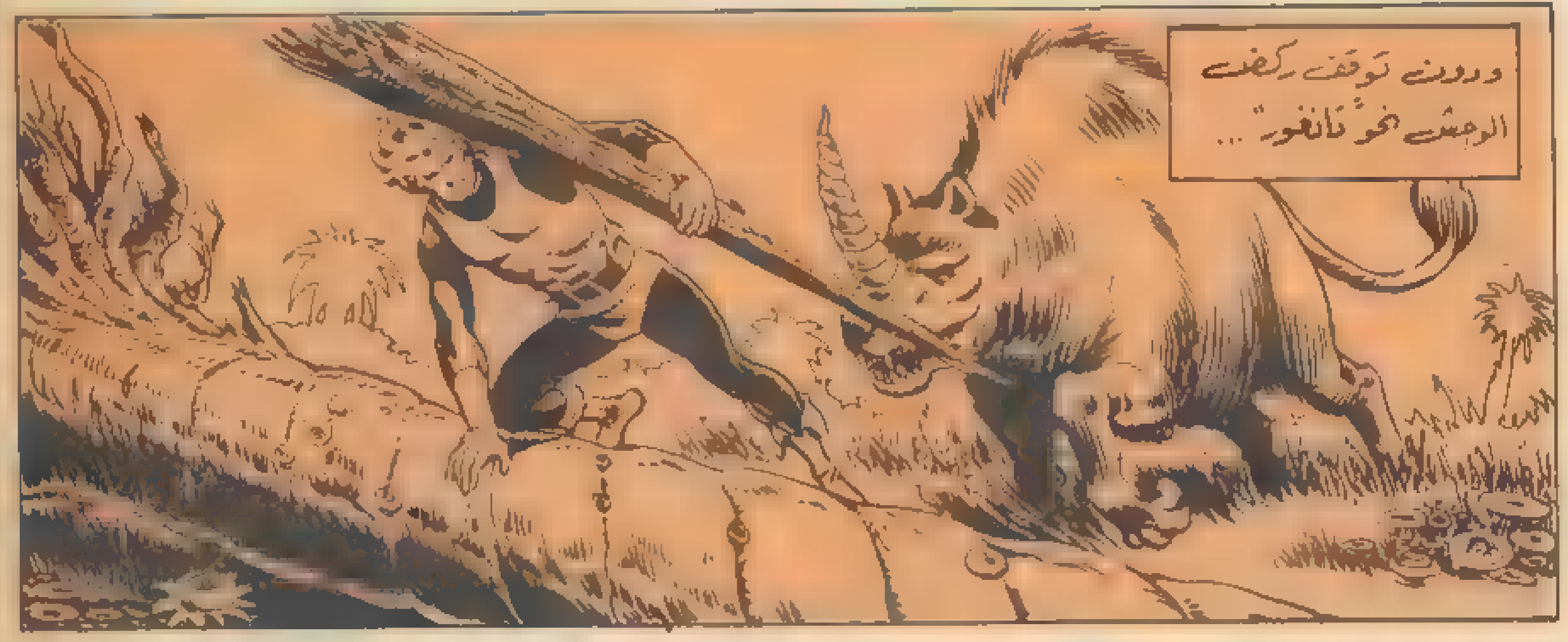


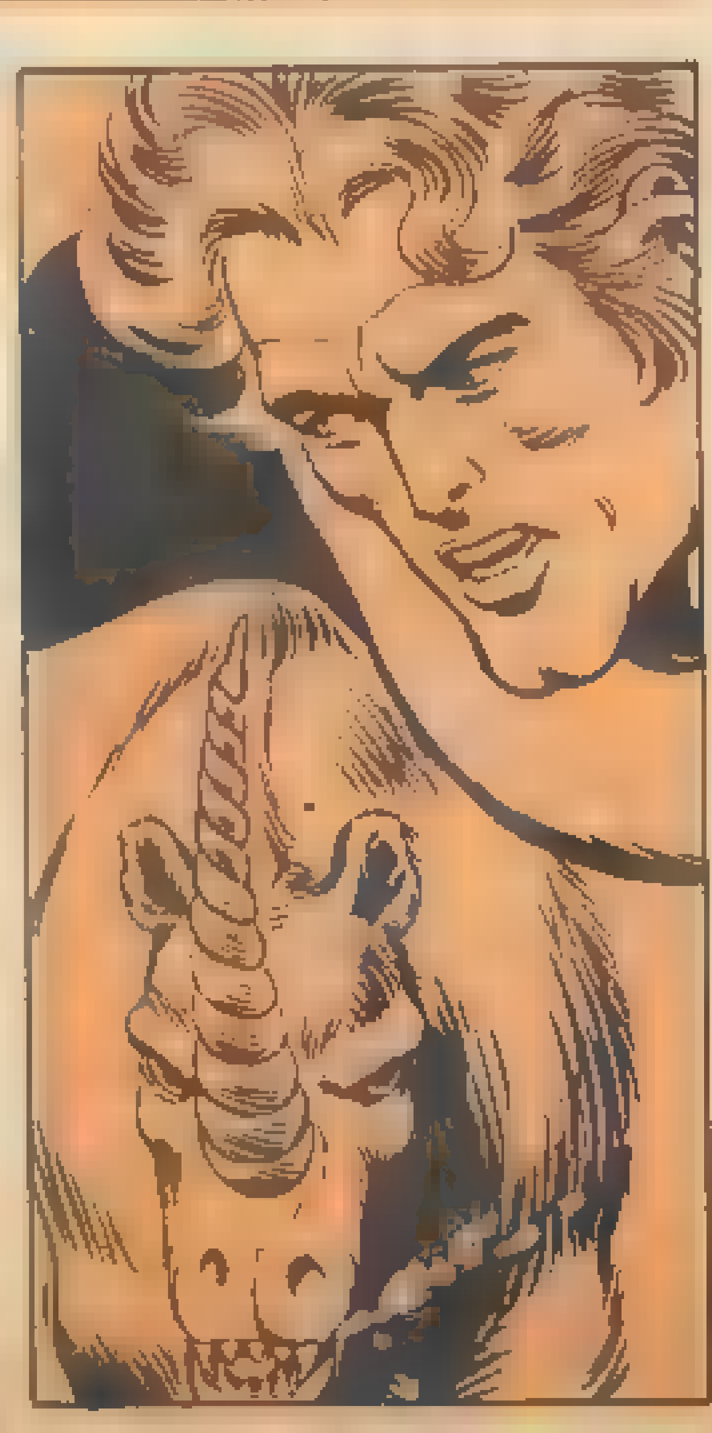





ودون أن يفكر بسلامته هجم "تانغور" على الوحش ...


تعالَ أيها الغبيّ الضخم!
إنّي هنا!!


ودون توقف ركض الوحش نحو "تانغور" ...




يا ي ... لقد تعثرت رجلي ...


إني أقع!!


ملاكي الحارس مازال يحميني ... لقد وقع الوحش على الجذع ومات !!


وببطء وخجل ... اقترب المخلوق القرد من "تانغور"...

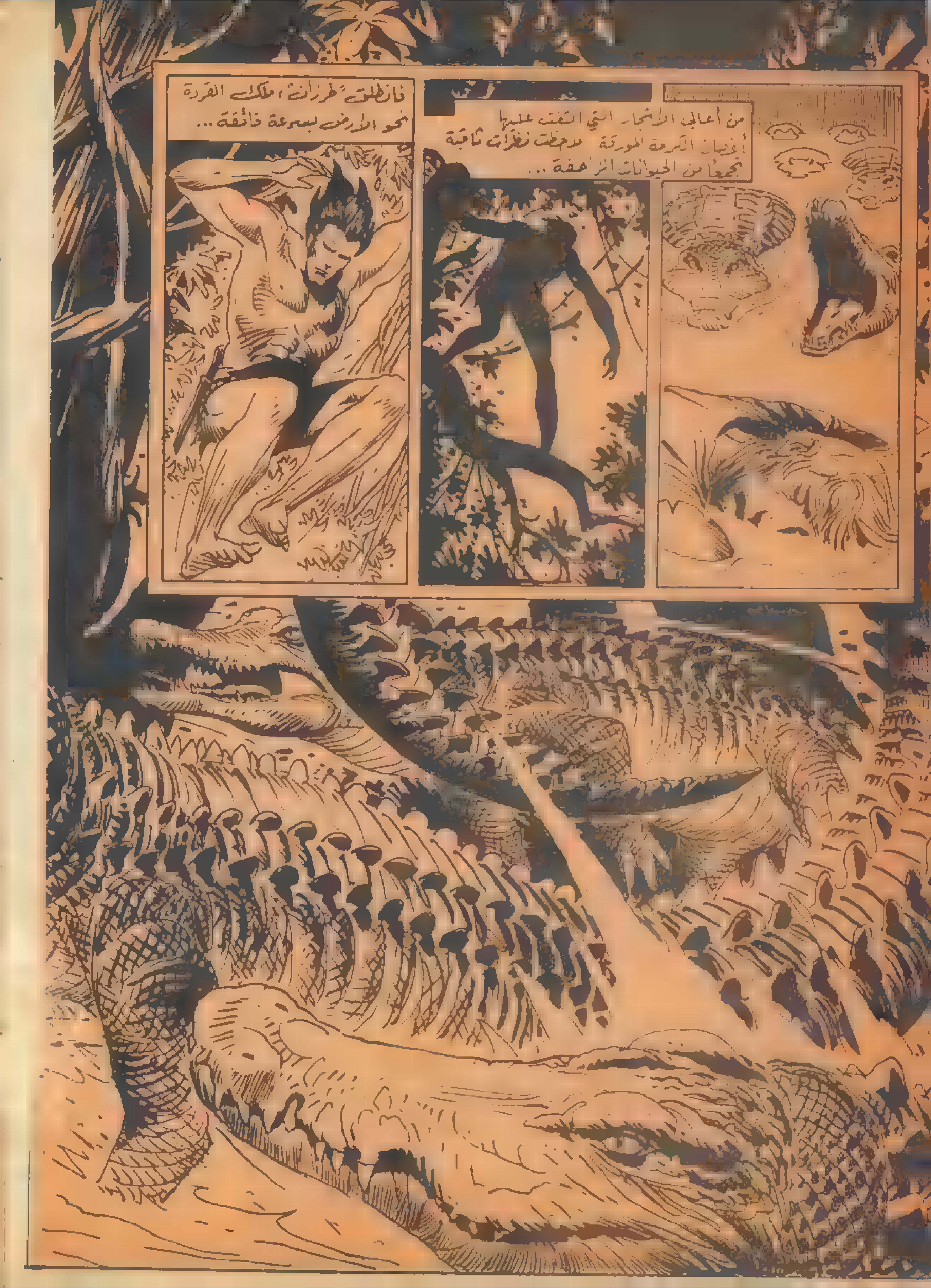

غريب! إنه ليس قرداً وليس إنساناً... يريد أن يشكرني!
كررر... كررر... !


وأمسكه بيد "تانغور" وقاده بلطف ...
زززز
تريدني أن اتجه نحو هذه الجبال.. لماذا؟


وحينما اقترب "تانغور" من الهضبة استقبلته مجموعة من المخلوقات الغريبة الشكل...
زززز فورر...
عائلتك... أليس كذلك؟ هل هم أصدقاء أم أعداء؟
لقد أخبرناك أيضاً ماذا حدث لتانغور بعد ذلك في العدد رقم ١٢ ...

أنهار صعبة تحيط بالقارة الإفريقية مثل شريط لماع من الفضة... أسرار لم تكشف بعد
مازالت منتشرة على سطوحها وعلى ضفاف تلك الأنهر...




من أعالي الأشجار التي التفت عليها
أغصان الكرمة المورقة، لاحظت نظرات ثاقبة
تجمعاً من الحيوانات الزاحفة ..
فانطلق "طرزان" ملك القردة
نحو الأرض بسرعة فائقة ..


طرزان
الأميرة السوداء !!
إلتقط ملك الأدغال غصن شجرة ميت وضرب به فك الحيوان البرمائي الجائع الذي أسرع بالتراجع إذ كان يحاول التهام فريسة ما...


لا يتدخل "طرزان" عادة عندما
يشاهد تلك الحيوانات تلتهم فريستها...
إلى الوراء غيملا... إلى
الوراء، فالرجل ليس لك


فهاجمت التماسيح أخاها الجريح
وقد تلونت مياه النهر
بلون دمه...


يبدو أن شهية غيملا
سهلة الأشباع، لذلك
فإنها لن تترك تلك الفريسة

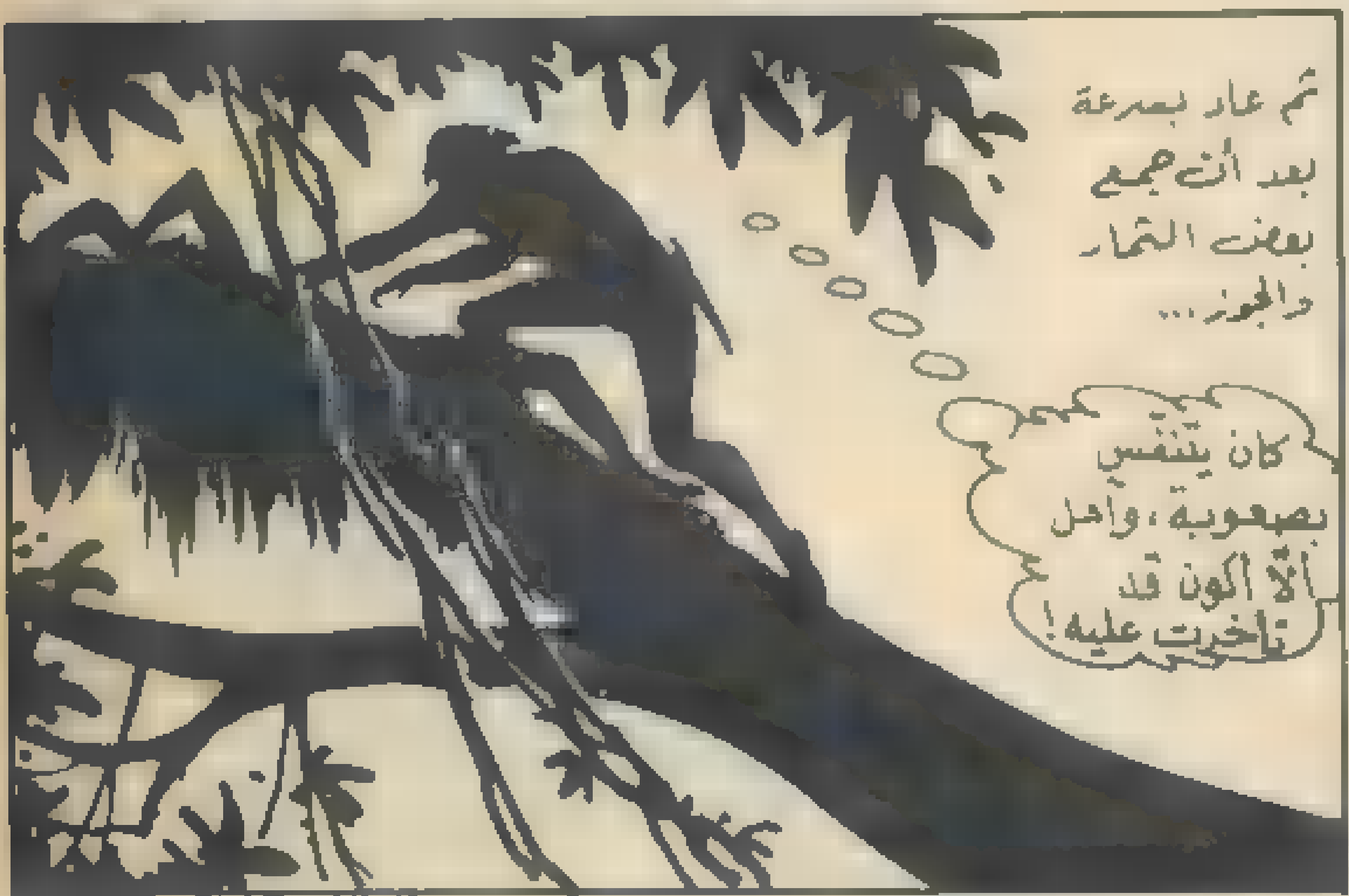

وبجهد كبير استطاع "طرزان"
نقل الرجل إلى أعالي
الأشجار...


إنه مازال على قيد
الحياة، لكنه في خطر...
لقد سار عدة أيام
دونما طعام فانتابته الحمى

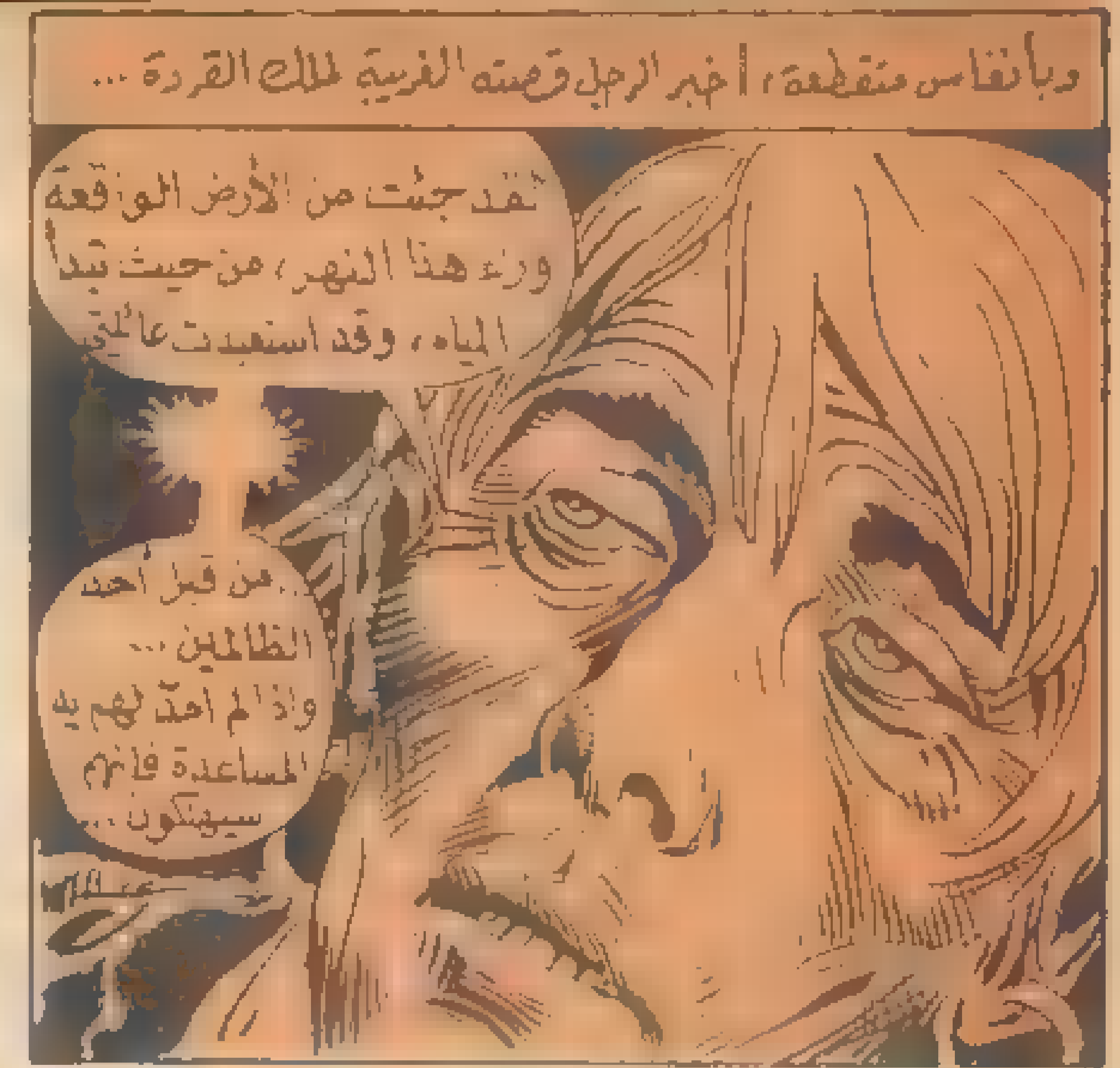
ترك طرزان "الرجل الفاقد الوعي في مرقد من الأعشاب وانطلق نحو أعلى غصن في شجرة كبيرة ...

سوف يبقى حيًا إلى أن أعود مع شيء من الطعام والأعشاب



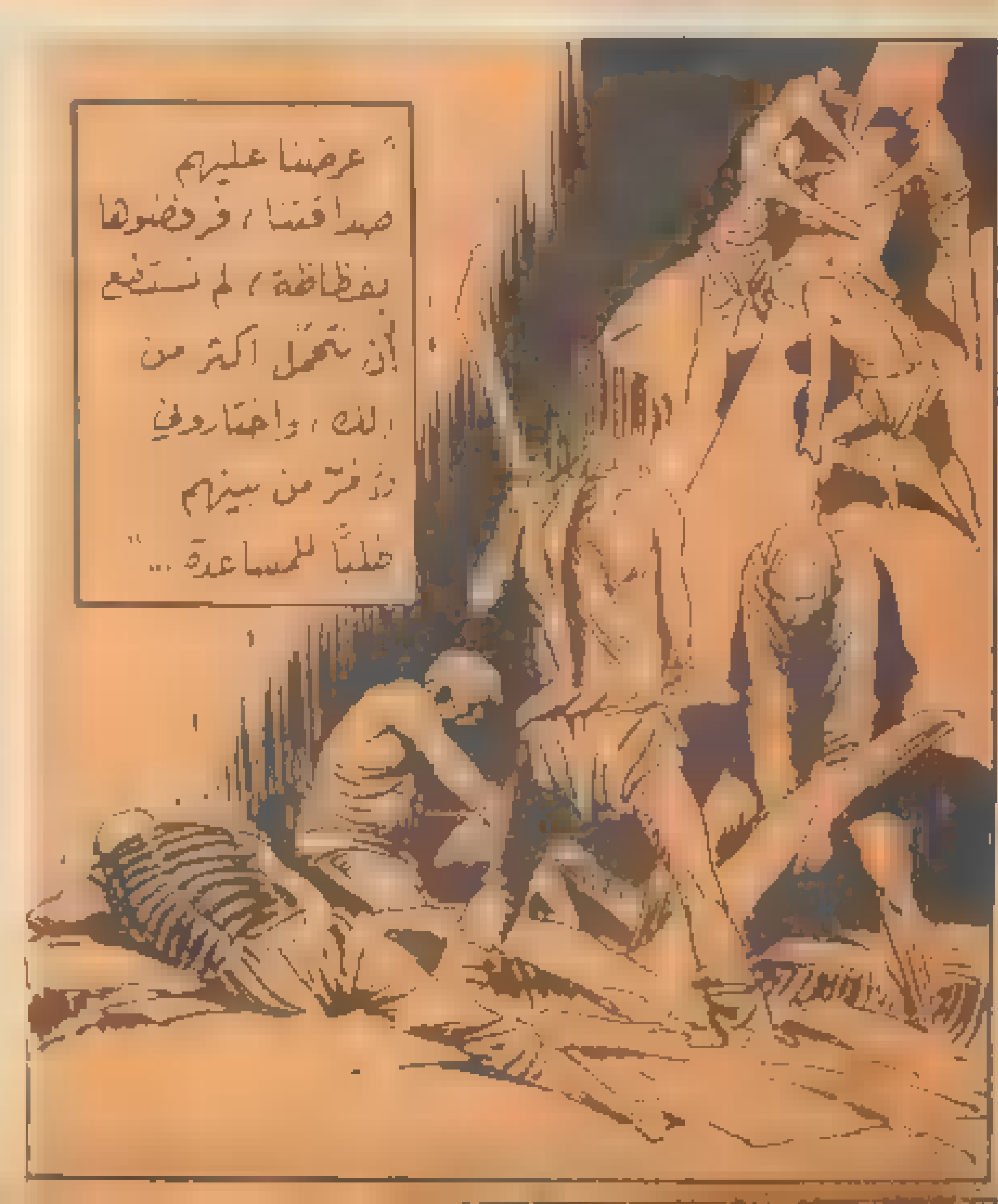





وبأنفاس متقطعة، أخبر الرجل قصته الغريبة لملك القردة...
لقد جئت من الأرض الواقعة وراء هذا النهر، من حيث تبدأ المياه، وقد استعبدت عائلتي
...من قبل أحد الظالمين... وإذا لم أمد لهم يد المساعدة فإنهم سيهلكون...


كيف وصلت إلى هنا؟
لقد طفوت فوق مياه النهر!
من وراء التلال السوداء، وعلى بعد بضعة أيام من هذا المكان


لقد عشنا في عزلة وبسلام الى أن جاؤوا...


عرضنا عليهم صداقتنا، فرفضوها بفظاظة، لم نستطع أن نتحمل أكثر من ذلك، واختاروني لأفر من بينهم طلباً للمساعدة...


لكنني فشلت في مهمتي!!


على ارتفاع مئات الأقدام فوق الغابة لا شيء يعكر سكون الموت سوى حفيف أوراق الشجر...


لقد وصلت إليه الأعشاب متأخرة لتساعده!
لكن الوقت مازال باكرا لمساعدة ذويه!!


إنطلق "طرزان" بسرعة السهم يخترق بجسمه القوي أشجار الغابة...


سافر مدة نهار واحد وليلة، بين أغصان الأشجار، مجتازاً المسافات الطويلة بسرعة خارقة...


وفي عصر اليوم التالي...
وصلت إلى حيث تبدأ المياه...









وما أن وطئت قدماه الأرض
حتى وجد نفسه وجهًا لوجه
أمام حيوان اشتعلت عيناه
الحمراوان غضبًا ...


جابه "طرزان" الحيوان الثائر
وتمسك بقرنيه القويين اللذين
جرحا جلده العاري ...


انتصب الثور الوحشي
مرارًا وتكرارًا على قائمتيه
الخلفيتين ثم قفز
في الهواء
في محاولة يائسة
ليرمي "طرزان"
أرضًا ...


وبطريقة خاصة استعمل فيها "طرزان" قوته الجبارة استطاع أن يقضي
على الثور الوحشي بعد معركة ضارية ...

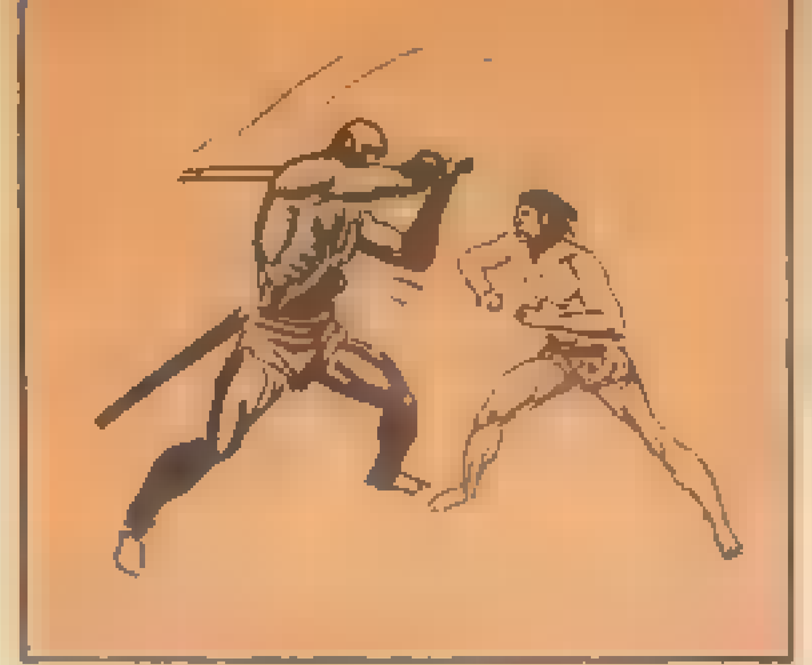

حسنًا فعل
الغريب الشجاع !
هل لاحظت أنه
يريد استرجاع
سهمه بيده ؟
إقضِ عليه
يا "طوقان" !



لو كان تصويبا رجالك اكثر دقة، لما كنا بحاجة إلى ماحدث!
هل تجرؤ على تحدي حرسي الملكي الخاص؟
الأمر لا يروقني كثيراً!
إقترب يا طوقان"!



أعط هذا الرجل درسًا في حسن التصرف









إني ما أزال أشعر أنه عليك أن تحسن طريقة قتالك!



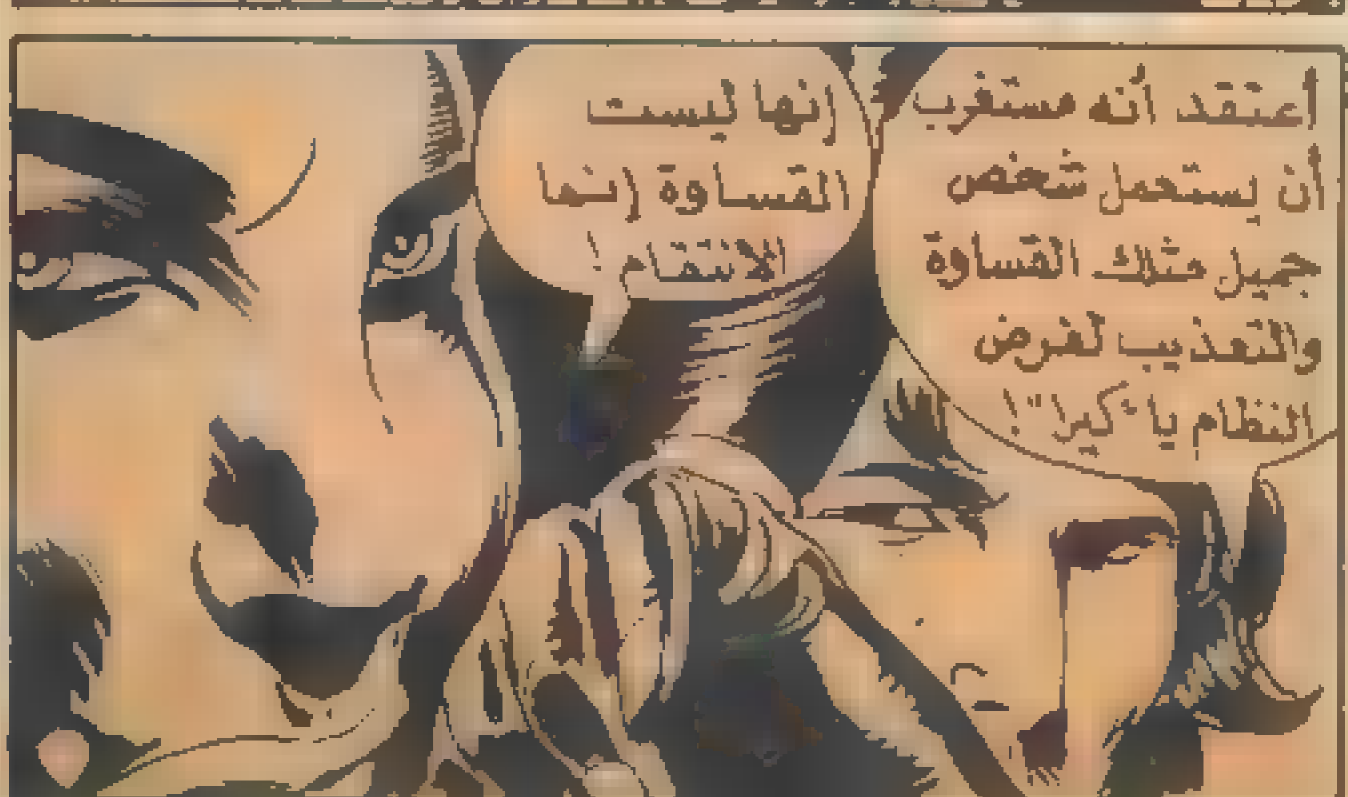
كانت عضلات "طرزان" تضغط بقوة تدنقهر، وإذا بالحارس النعيم يؤخذ بقبضة حديدية أنهكت قواه ...
إستسلم يا "كاغولا"!
لقد استسلمت


... لقد كسب هذا الغريب نصرًا استحقه!
ما اسمك؟
ادعى "طرزان"!
أنا "كيرا"... ملكة هذا المكان، ستنزل ضيفًا عليّ!


إني بحاجة لرجل مثلك ليصبح من حرسي الخاص!
هذا في حال لجوء أتباعي إلى التمرّد!


إنهم ضعفاء في الوقت الحاضر، لكن روح التمرّد ليست من طبيعتهم!


حتى الآن يظهر البعض منهم عنادًا، لكنهم يتجاوبون بسرعة مع النظام، ألست من رأيي يا طرزان؟


أعتقد أنه مستغرب أن يستعمل شخص جميل مثلك القساوة والتعذيب لفرض النظام يا "كيرا"!
إنها ليست القساوة إنما الانتقام!


لسنوات خلت كنت أعيش في قرية بعيدة من هنا، على مقربة من النهر
وكان أبي ملكاً عليها، ولم يرفض مرة طلب الطعام أو الملجأ لأحد !!
وفي أحد الأيام رست سفينة غريبة بالقرب من الشاطئ ونزل طاقمها..."
ماذا تطلبون منا؟ لم نلحق بكم أي أذى!
إخرسي وينادي عشيرتك للخروج بسرعة
جمع والدي أهل القرية..."
أطلب إليهم التوجه إلى السفينة...
كلا... فلا يجوز أن تأمر بذلك!
فقتلوا والدي وأسروا الباقين ثم أحرقوا القرية والزرع..."
تعالي يا "كيرا"، لقد كلفنا الملك بحراستك
لا تلتفتوا الى الوراء!



إقتادوني إلى الأدغال حيث بقيت عدة أيام، وتألمت كثيرا لمقتل والدي
تساقطت الأمطار بغزارة غير متناهية عندما شاهدنا تلك الأرض..
رغم الإختلاف في تصرفات هؤلاء القوم، فإنهم يشبهون إلى حد بعيد اولئك الذين قتلوا والدي واحرقوا قريتي...
السلام عليكم اعتبروا أنفسكم في ضيافتنا...
هو ذا الطعام!
شعرت بحقد كبير...
أضربوهم! إسحقوهم!
سوف لن أهرب من وجه أحد، لذلك سوف يفرعون مني...
وهكذا أصبحتُ الملكة كيرا، وعلى اتباعي أن يدفعوا إلى الأبد ثمن ما جرى لوالدي

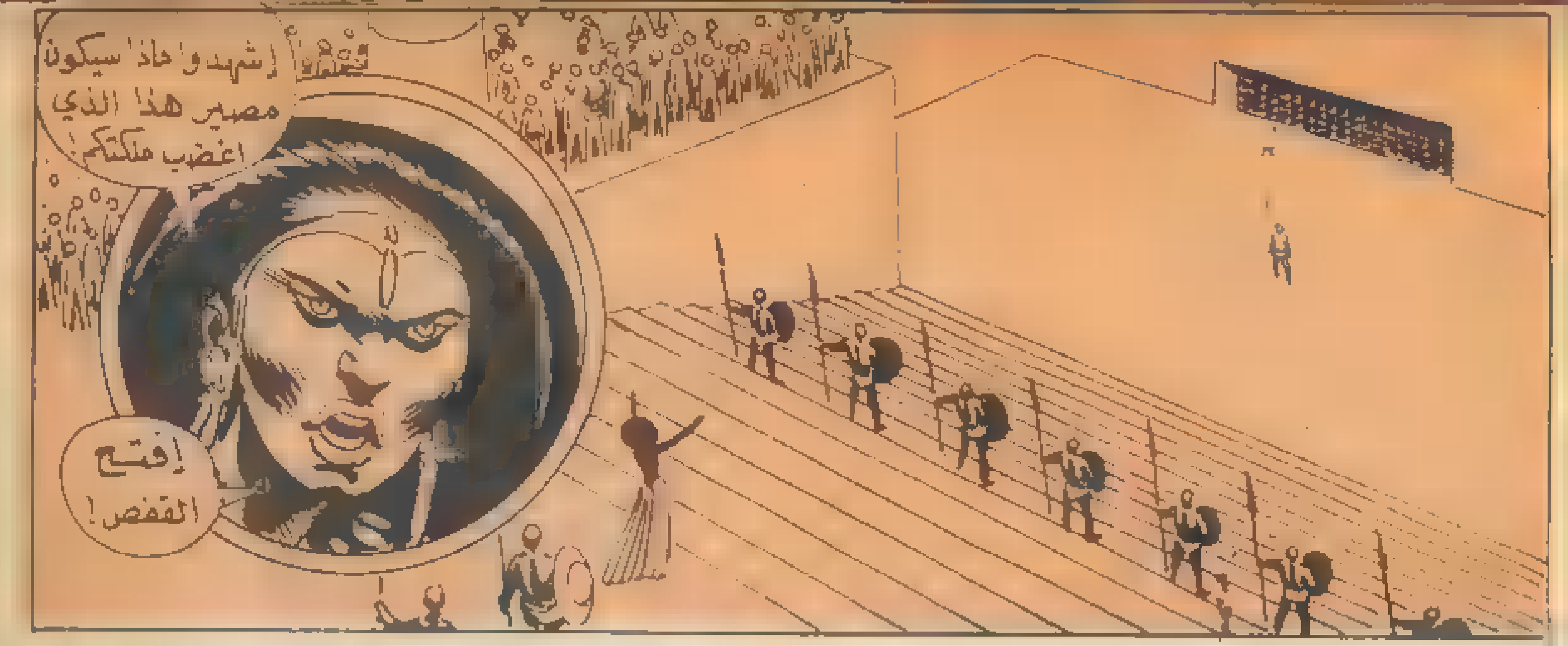

ألا تشعرين يا كيرا بالتعسف عند اقترافك ذنبًا مشابهًا ؟
كما تبين لنا ذلك من خلال تصرفات والدك واتباعه ...
الإستعباد و القساوة !!


هل تجرؤ على أن تجابهني بهذه الأمور؟ لكن ماذا يمكن أن ينتظر المرء من حيوان مثلك ؟
أمسكوه أيّها الحرس !!


علامَ ماذا ! يدل هذا ؟
اعتذر واطلب مني العفو فورًا !


إستطاعت الملكة السوداء معرفة جواب طرزان من خلال نظراته الأكيدة ...
سأجعل منك مثلاً !
سوف أعطي درسًا للذين يتمردون على ملكتهم !


سوف تموت وسط حلبة لمصارعة الثيران !


إشهدوا ماذا سيكون مصير هذا الذي اغضب ملكتكم!
إفتح القفص!


وقف "طرزان" متأهبا حين رفع الباب الثقيل ليفلت ما كان متمددا في الظلمة...


وبرشاقة استطاع
"طرزان" تجنب مخالب الأسد
الذي وثب عليه، ثم قفز
إلى ظهر الحيوان الضخم...
كان قلب سيد الغابة يخفق بشدة مع ضراوة المعركة، وإذا
بيده الفولاذية تضرب الحيوان الضاري ضربة تحت فكه المفتوح...


فانهار الحيوان الأسود على
الأرض غير قادر على
التنفس...
لكن "طرزان" لا يقتل
دون سبب وجيه...
عندئذ عرف الأسد المهزوم
"طرزان" معلماً وروضاً له...


وبأمر من "طرزان" لحق الأسد
الضاري به عبر المدرج وانقض
على مجموعة المشاهدين...


هرب الجميع بسرعة جنونية تاركين ملكتهم دون حماية ...


ولما تأهب الأسد الأسود للقفز عليها...
ابتعد يا تنوما"...

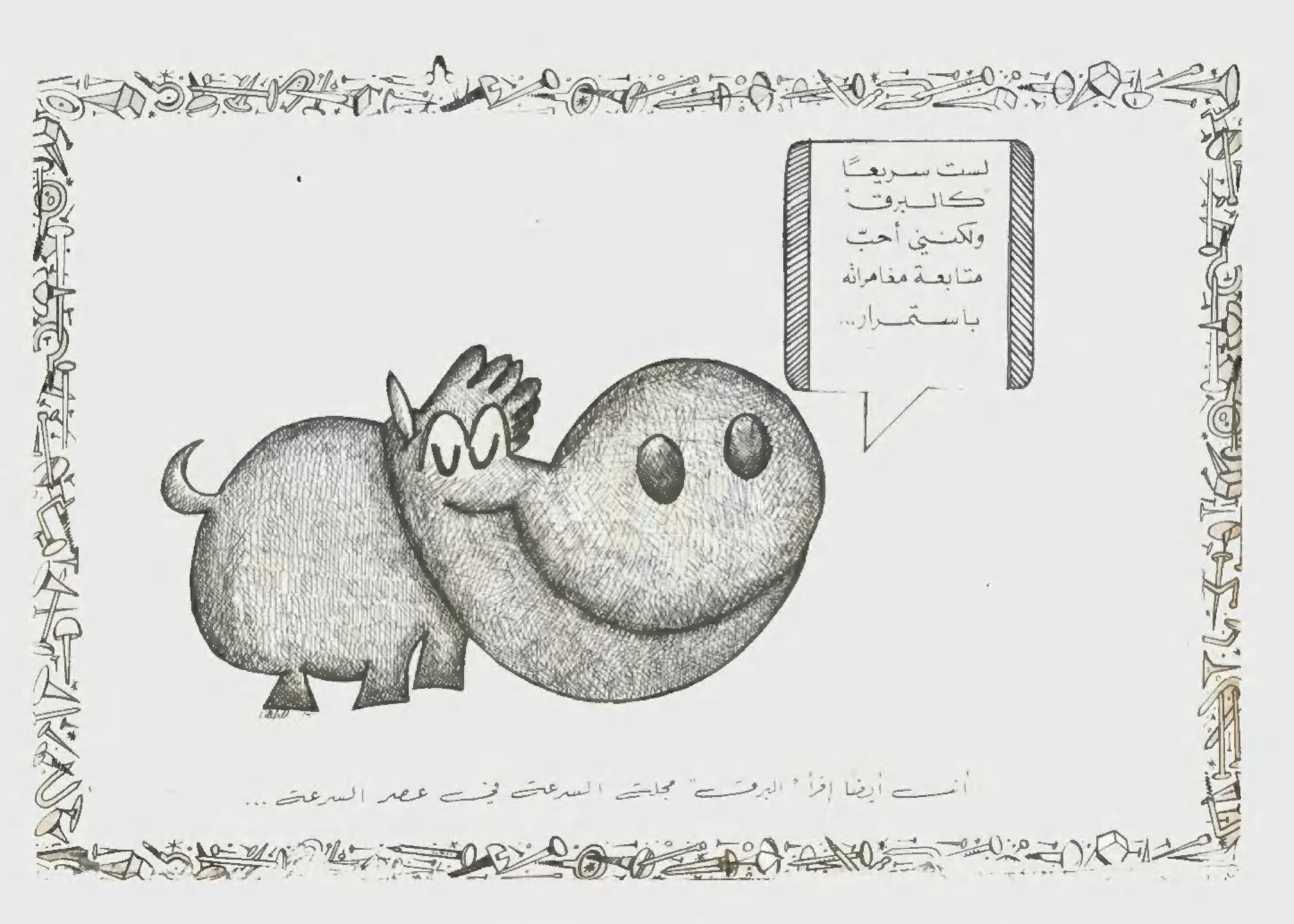

دعها لنا !
سوف نعاملها بما تستحقه !


من منكم سيقاتل امرأة ضعيفة ؟


دعهم يأتون .. إني لا أهاب الجبناء !



لسنوات خلت، اضطهدت قرية آمنة، وسحت ملكة للإنتقام، بمعاملة سكان قرية أخرى بشراسة والآن ستنتهي هذه الحلقة هنا!
كان باستطاعتك أن تسمح للأسد بقتلي، لكنك تمنعت، فما هو السبب؟
إذا لم نتعلم العيش بسلام فسيفني بعضنا بعضاً!
بعد ذلك وعند حدود منطقة الملكة السود
إبقَ هنا، واحكم معي هذه الأرض يا "طرزان"!
كلا يا "كيرا"، لكن إذا ما وقعت في مأزق ما أو إذا ما احتاجني اتباعك فإني سأعود!!
وما أن عاد "طرزان" إلى غابته حتى تأكد من انه سوف لن ينسى أبداً الملكة السوداء...
النهاية
"طبوش" يريد أن تكون "لولو" له وحده... لكن لا! أنا أيضاً أحبها وأفرح بقراءة مغامراتها!
يا سـلام!!!


لست سريعًا
كالبرق
ولكنني أحبّ
متابعة مغامراته
باستمرار...
أنت أيضا إقرأ "البرق" مجلة السرعة في عصر السرعة...